

لسان العرب

(رَغْمٌ) الرَّغْمُ والرَّغْمُ والرَّغْمُ الكَرَهُ والمَرَّ غَمَةٌ مثله قال النبي A
بُعِثْتُ مَرَّ غَمَةٍ المَرَّ غَمَةٌ الرَّغْمُ أي بُعِثْتُ هَوَانًا وَذُلًّا للمشركين وقد
رَغِمَهُ وَرَغِمَهُ يَرَّغِمُ وَرَغِمَتِ السائمة المَرَّ عَى تَرَّغِمُهُ وَأَنْفَتَهُ
تَأْنَفُهُ كرهته قال أبو ذؤيب وكُنَّ بالرَّوَضِ لا يَرَّغِمَنَّ واحدةً من عِيَشَهِنَّ ولا
يَدْرِين كيف غدُّ ويقال ما أَرَّغِمُ من ذلك شيئاً أي ما أَرْغِمُهُ وما أكرهه
والرَّغْمُ الذِّلَّةُ ابن الأعرابي الرَّغْمُ التراب والرَّغْمُ الذلُّ والرَّغْمُ القَسْرُ .
(* قوله « والرغم القسر » كذا هو بالسین المهملة في الأصل والذي في التهذيب والتكملة
القشر بالشين المعجمة) قال وفي الحديث وإن رَغِمَ أَنْفُهُ أي ذلُّ رواه بفتح الغين وقال
ابن شميل على رَغِمَ مَنْ رَغِمَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَغِمَ أَنْفِي
لأمرٍ أَيْ ذَلُّ وَاِنْقَادٌ وَرَغِمَ أَنْفِي رَغْمًا وَرَغِمَ يَرَّغِمُ وَيَرَّغِمُ وَرَغِمَ
الأخيرة عن الهجري كله ذلٌّ عن كُرْهِهِ وَأَرْغَمَهُ الذِّلُّ وفي الحديث إذا صلى أحدكم
فليُلْزِمْ جبهته وَأَنْفَهُ الأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغْمُ مَعْنَاهُ حَتَّى يَخْضَعَ وَيَذَلَّ وَيَخْرُجَ
مِنْهُ كَيَدْرُ الشَّيْطَانَ وَتَقُولُ فَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنْفِهِ وَرَغِمَ فَلَانَ بِالْفَتْحِ إِذَا لَمْ
يَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَافِ وَهُوَ يَرَّغِمُ رَغْمًا وَبِهَذَا الْمَعْنَى رَغِمَ أَنْفُهُ وَالْمَرَّ غَمٌ
وَالْمَرَّ غِمُّ الأنف وهو المَرَّسِنُ وَالْمَخْطِمُ وَالْمَعْطِيسُ قال الفرزدق يهجو جريرا
تَبْدِئُ الْمَرَاغَةَ بِالرَّغْمِ عَلَى ابْنِهَا وَالنَّاهِقَاتِ يَهْجُنَ بِالْإِعْوَالِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَغِمَ أَنْفُهُ ثَلَاثًا قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبْوِيهَ
أَوْ أَحَدَهُمَا حَيًّا وَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يُقَالُ أَرَّغِمَ أَيْ أَنْفَهُ أَيْ أَلْزَقَهُ بِالرَّغْمِ وَهُوَ
التراب هذا هو الأصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كُرْهِهِ وفي
الحديث وإن رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَيْ وَإِنْ ذَلَّ وَقِيلَ وَإِنْ كَرِهَ وَفِي حَدِيثِ سَجْدَتِي
السُّهُوَ كَانَتْ تَرَّغِيمًا لِلشَّيْطَانِ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ إِنْ أُمِّى قَدِمْتُ عَلَيَّ رَاغِمَةً مُشْرِكَةٌ
أَفْأَصْلُهَا ؟ قَالَ نَعَمْ لَمَّا كَانَ الْعَاجِزُ الذَّلِيلُ لَا يَخْلُو مِنْ غَضَبِ قَالُوا تَرَّغِمَ إِذَا غَضِبَ
وَرَاغِمَةً أَيْ غَاضِبَةً تَرِيدُ أَنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ غَضَبِي لِإِسْلَامِي وَهَجَرْتِي مَتَسَخِّطَةً لِأَمْرِي أَوْ كَارِهَةً
مَجِيئَهَا إِلَيَّ لَوْلَا مَسْيسُ الْحَاجَةِ وَقِيلَ هَارِبَةٌ مِنْ قَوْمِهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْرِدُ فِي الْأَرْضِ
مُرَاغِمًا كَثِيرًا أَيْ مَهْرَبًا وَمُتَّسِعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ السَّيِّقُطَ لِيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِنْ
أَدْخَلَ أَبْوِيهَ النَّارِ أَيْ يَغَاضِبُهُ وَفِي حَدِيثِ الشَّاةِ السُّمُومَةِ فَلَمَّا أَرَّغِمَ رَسُولُ اللَّهِ A
أَرَّغِمَ بِشَرِّ بْنِ الْبَرَاءِ مَا فِي فِيهِ أَيْ أَلْقَى اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ فِي التَّرَابِ وَرَغِمَ فَلَانَ

أنفه خضع وأرغمه حملته على ما لا يقدر أن يمتنع منه ورغمه قال له رغمه ودغمه وهو راغم داغم ولا فعلن ذلك رغمًا وهوانًا نصبه على إضمار الفعل المتروك إظهاره ورجل راغم داغم إتياع وقد أرغمه □ وأدغمه وقيل أرغمه أسخفه وأدغمه بالدال سواده وشاة رغماء على طرف أنفها بياض أو لون يخالف سائر بدنها وامرأة مرغامة مغضبة لبعولها وفي الخبر قال بيئنا عمر بن الخطاب C يطوف بالبیت إذ رأى رجلاً يطوف وعلى عنقه مثل المهارة وهو يقول عُدتْ لهذي جملاً ذلولا موطأً أتبيع السُّهولا أءد لها بالكف أن تميلاً أحذر أن تسقط أو تزولا أرجو بذاك نائلاً جزيلاً فقال له عمر يا عبد □ من هذه التي وهبت لها حجك؟ قال امرأتي يا أمير المؤمنين إنها حمقاء مرغامة أكل قامة ما تديق لها خامة قال ما لك لا تطلقها؟ قال يا أمير المؤمنين هي حسناء فلا تُفرك وأُم صبيان فلا تُترك قال فشأنك بها إذا والرغامُ الثرى والرغام بالفتح التراب وقيل التراب اللين وليس بالدقيق وقال ولم آت البيوت مطنساتٍ بأكثيبةٍ فردن من الرغام أي انفردن وقيل الرغام رمل مختلط بتراب الأصمعي الرغام من الرمل ليس بالذي يسيل من اليد أبو عمرو الرغام دقاق التراب ومنه يقال أرغمته أي أهنته وألزقته بالتراب وحكى ابن بري قال قال أبو عمرو الرغام رمل يغشى البصر وهي الرغمان وأنشد لنميب فلا شك أن الحي أدنى مقليلهم كُنْثِرُ أو رغمان بريص الدوائر والدوائر ما استدار من الرمل وأرغم □ أنفه ورغمه ألزقه بالرغام وفي حديث عائشة B أنها سئلت عن المرأة توضع عليها الخصاب فقالت اسلتيه وأرغميه معناه أهينيه وارمي به عنك في التراب ورغم الأنف نفسه لزق بالرغام ويقال رغم أنفه إذا خاس في التراب ويقال رغم فلان أنفه .

(* قوله « ويقال رغم فلان أنفه » عبارة التهذيب ويقال رغم فلان أنفه وأرغمه إذا حملته على ما لا امتناع له منه) الليث الرغام ما يسيل من الأنف من داء أو غيره قال الأزهرى هذا تصحيف وصوابه الرغام بالعين وقال أبو العباس أحمد بن يحيى من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد صحف وكان أبو إسحق الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه في كتابه وتوهم أنه صحيح قال وأراه عرض الكتاب على المبرد والقول ما قاله ثعلب .

(* قوله « والقول ما قاله ثعلب » يعني أنه بالعين المهملة كما يستفاد من التكملة)

قال ابن سيده والرغام والرغام .

(* قوله « والرغام والرغام إلخ » هما بفتح الراء في الأول وضمها في الثاني هكذا بضبط الأصل والمحكم) ما يسيل من الأنف وهو المخاط والجمع أرغمة وخص اللحياني به الغنم والظباء وأرغمته سال رغامها وقد تقدم في العين المهملة أيضاً والمُرغامَة

الهِجْرَانُ والتباعد والمُراغمةُ المغاضبةُ وأرْغَمَ أهله وراغَمَهُمْ هجرهم وراغَمَ قومه نَبَذَهُمْ وخرج عنهم وعاداهم ولم أُبالِ رَغْمَ أَنفِهِ .

(* قوله « ولم أبالِ رَغْمَ أَنفِهِ هو بهذا الضبط في التهذيب) أي وإن لَصَقَ أَفَّ نَفُهُ بالتراب والتَّرَغُّمُ التَّغْصُّبُ وربما جاء بالزاي قال ابن بري ومنه قوله الحُطَايئةُ تَرى بين لَحْيَيْهَا إذا ما تَرَّغَّتْ مَتَّ لُغَامًا كَبِيتِ العَدْنُ كَدَيُوتِ المُمَدِّدِ والمُراغَمُ السَّعَّةُ والمضطَرَبُ وقيل المَذْهَبُ والمَهْرَبُ في الأرض وقال أبو إسحق في قوله تعالى يَجِدُ في الأرض مُراغَمًا معنى مُراغَمًا مُهاجِرًا المعنى يَجِدُ في الأرض مُهاجِرًا لأن المُهاجِرَ لقومه والمُراغِمَ بمنزلة واحدة وإن اختلف اللفظان وأنشد إلى بِلَادٍ غيرِ داني المَحَلِّ بعيدِ المُراغِمِ والمُضطَرَبُ قال وهو مأخوذ من الرِّغَامِ وهو التراب وقيل مُراغَمًا مُضطَرَبًا وعبد مُراغِمٌ .

(* قوله « وعبد مراغم » مضبوط في نسخة من التهذيب بكسر الغين وقال شارح القاموس بفتح الغين) أي مضطربٌ على مَوَالِيهِ والمُراغِمُ الحصن كالعَصْرِ عن ابن الأعرابي وأنشد للجَعْدِيِّ كَطَوْدٍ يُلَاذُ بِأَرْرٍ كَانِهِ عَزِيْزِ المُراغِمِ والمَهْرَبِ وأنشد ابن بري لسالم بن دارة أْبْلِغُ أبا سالمٍ أَن قَدْ حَفَرْتُ لَهُ بئْرًا تُراغِمُ بين الحَمَضِ والشَّجَرِ وما لي عن ذلك مَرَّغِمٌ أي منع ولا دفع والرُّغَامِي زيادة الكبد مثل الرُّغَامِي بالغين والعين المهملة وقيل هي قصة الرُّثَّة قال أبو وجزة السَّعْدِيُّ شَاكَتْ رُغَامِي قَدْ وَفِرَ الطَّرْفُ خَائِفَةً هَوَّلَ الجَنَانِ وما هَمَّتْ بِإِدْلاجِ وقال الشَّهْمِيُّ يَصِفُ الحُمُرَ يُحَشِّرُ جُها طَوْرًا وطَوْرًا كَأَنَّهَا لها بالرُّغَامِي والخَيْاشِمِ جَارِزُ قال ابن بري قال ابن دريد الرُّغَامِي قصب الرُّثَّةِ وأنشد يَبْلُ من ماء الرُّغَامِي لَيْتَهُ كَمَا يَرُبُّ سَائِيَّ حَمِيَّتَهُ والرُّغَامِي من الأَنْفِ وقال ابن القُوطِيَّةِ الرُّغَامِي الأَنْفِ وما حوله والرُّغَامِي نبت لغة في الرُّخَامِي والتَّرَغُّمُ الغضب بكلام وغيره والتَّرَغُّمُ بكلام وقد روي بيت لبيد على خير ما يُلَاقِي به مَن تَرَّغَّمَا ومن تَرَّعَّ مَا وقال المفضل في قوله فعلته على رَغْمِهِ أَي على غضبه ومساءته يقال أَرَّغَمْتُهُ أَي أَغْضَبْتُهُ قال مُرْقَشٌ ما دِيننا في أَنِّ غَزَا مَلِكٌ من آلِ جَفْنَةَ حازِمٌ مُرَّغَمٌ معناه مُغْضَبٌ وفي حديث أبي هريرة صلِّ في مُراحِ الغنمِ وامسحِ الرُّغَامَ عنها قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة قال ويجوز أن يكون أَراد مسح التراب عنها رعاية لها وإصلاحاً لشأْنِها ورُغَيْمُ اسم